

"دراج": الانقلاب يتحايل على المجتمع الدولي بـأحكام سجن الرئيس مرسى



الأربعاء 6 مايو 2015 م

أكد د. عمرو دراج -القيادي بالتحالف الوطنى لدعم الشرعية، ووزير التخطيط الشرعى- أن الانقلاب العسكرى سينهار قريبا، م مشيرا إلى تواصل الحراك الثورى هو الضامن الأساسى لعودة الشرعية فى البلاد ، مشددا على أن المعركة الآن لم تعد معركة "الإخوان" وحسب؛ بل معركة الشباب المصرى من أجل مستقبل مصر، قائلا: "لن تذهب تضحيات الآلاف فى السجون من دون جدوى ولن يستمر هذا الوضع للأبد".

وأشار دراج خلال حواره مع الصحفي روبرت فيسك، ونشرته "الإنديpendent" اليوم، إلى أن الإحكام الصادرة ضد الرئيس محمد مرسي، حيلة انقلابية، لقياس رد الفعل العالمي نحو مزيد من الأحكام الجائرة الأشد ضد المعارضين السياسيين. وقال دراج في حواره لفيسك "لقد كان سجن مرسي خدعة لقياس رد الفعل على محاكمة وصفعتها منظمة العفو الدولية بالصورية.." قبل أن يتم وضع المزيد من الاتهامات التي ربما تؤول لعقوبة الإعدام.

ويقول دراج: "توقعت الحكم ضد مرسي، وهناك ثلاث اتهامات أخرى ضده، وحكموا عليه بالسجن لـ20 عاما كاختبار للمجتمع الدولى، لأنه وفقا للدستور المصرى، لا ينبغي أن يتم توجيه اتهامات.." ويقول روبرت فيسك الذى أجرى الحوار مع الدكتور عمرو دراج، رسالة دراج متفائلة وقادمة، فهو لا يزال متمسكاً بأنه يمكن استبدال النظام العسكرى في مصر بالحكم الإسلامي "المعتدل".

وأضاف دراج "هم يريدون كسر ذلك الأمر المحظوظ وإراسء مبدأ يمكّنهم من خلاه محاكمته، وإذا لم يتحرك المجتمع الدولى ردًا على ذلك، فستكون هناك عقوبات أشد قسوة، فإذا كنت تبلغ من العمر 60 عاما وُحُكم عليك بالسجن لمدة 20 عاما، فهو حكم بالإعدام على أي حال".

واستعرض دراج محاولات ممثلة الإتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية "كاثرين أشتون" لإقناع مرسي والإخوان بقبول الأمر الواقع. وأشار دراج لما دار بين كاثرين والرئيس مرسي والتي رفضت كاثرين الإفصاح عنها لكن نجل الرئيس مرسي تحدث عنها، حيث قال إن أشتون حاولت إقناع مرسي بالاستسلام للأمر الواقع وأن فقط 50 الف في الشارع من يدعمونه، فرد عليها لو كانوا كذلك ما جئت لمقابلتي.